بريطانيا تجدد رفضها للنشاط الاستيطاني وتدعو للعودة إلى طاولة المحادثات

تحذيرات فلسطينية جديدة من محاولات تهويد القدس .. وإسرائيل تعترف باغتيال أبو جهاد

غزة – «كونا»: اتهمت مؤسسة الاقصى للوقف والتراث الاحتلال الاسرائيلي بالسعي الى مسخ وتغيير وتغييب الطابع الاسلامي العربي الثقافي والحضاري والتاريخي والعمراني للبلدة القديمة بمدينة القدس المحتلة وحول المسجد الاقصى المبارك.

واشارت المؤسسة في بيان امس الى ان «الاحتلال كثف في الايام الاخيرة تنظيم الفعاليات داخل البلدة القديمة في القدس وبجوار المسجد الاقصى» والتي تصب في مسعى الاحتلال لمسخ الطابع الاسلامي المقدس ومحاولة تقديم مشاهد استعراضية وعروض مسرحية وجولات سياحية تتنافى مع اسلامية وقدسية المدينة.

واكد البيان ان سلطات الاحتلال تتجاهل بذلك آلاف السنين من التاريخ الاسلامي والعربي العريق في المدينة.

ولفت الى ان من بين آخر ما نظمه وسينظمه الاحتلال ضمن هذا المخطط الاحتلالي «مهرجان الفرسان الليلي – فرسان وتنينات» و«مهرجان المشهد الليلي في متحف قلعة داوود» و«مهرجان ليالي في اورشاليم القديمة» و«جولات ليلية في مدينة داوود».

واشارت المؤسسة الى ان الاحتلال يستعد لتنظيم مهرجانات اخرى مشابهة اواخر الشهر وحتى نهاية العام.

وقالت المؤسسة ان العرض سيتضمن مشاهد لمعارك اسطورية ما بين «الفرسان» و«التنينات» حصلت في القرون الوسطى يتخللها عروض راقصة وحفلات لشرب الخمر بمشاركة فرق صهيونية واخرى ايطالية.

وبينت ان جميع المشاركين في الفعاليات المذكورة هم من السياح الاجانب والمستوطنين الصهاينة فيما يقوم على تنظيم وتمويل هذه الفعاليات منظمات تهويدية استيطانية وتدعم من وزارة السياحة الصهيونية وتدعم بشكل مباشر من مكتب رئيس الحكومة الصهيونية.

ونبهت المؤسسة الى ان هذا الامر يدل على ان الهدف من مثل هذه الفعاليات هو طمس وتغييب اسلامية وقدسية القدس والمسجد الاقصى ومسخ العمق الثقافي والتاريخي والعمراني الاسلامي والعربي للمدينة المقدسة.

وطالبت جميع الجهات والمؤسسات الاسلامية والعربية للاهتمام بتاريخ القدس وحضارتها الاسلامية عبر تنظيم فعاليات ثقافية وفنية وتنظيم المعارض وانتاج الافلام الوثائقية والكتب العلمية التي تشرح حقيقة المشهد الحضاري الاسلامي للقدس وعلى رأسها المسجد الاقصى.

وتؤكد مؤسسات فلسطينية مهتمة بشؤون القدس ان الاحتلال يستغل حالة الانشغال العربي والاسلامي في الملفات الاقليمية الاخرى ويقوم بتهويد مدينة القدس المحتلة وطمس معالمها الاسلامية وطرد الفلسطينيين منها.

وعلى صعيد منفصل اعترفت اسرائيل للمرة الاولى بمسؤوليتها عن اغتيال خليل الوزير «ابو جهاد» الذي كان الرجل الثاني في منظمة التحرير الفلسطينية في تونس، كما ورد الخميس في صحيفة «يديعوت احرونوت».

وكشفت الصحيفة هوية وصورة قائد وحدة الكوماندوس الاسرائيلي الذي قتل ابو جهاد في قلب العاصمة التونسية في 15 ابريل 1988.

ونشرت الصحيفة صورة وكلمات الجندي الذي اطلق النار على الصفحة الاولى، وهو يقول «نعم نعم انا الذي اطلقت النار على ابو جهاد بدون اي تردد».

وقال الصحافي الاسرائيلي رونين بيرغمان الذي كتب المقالة ان «ناحوم ليف هو الذي تراس فرقة الاغتيال في تونس».

وكان ابو جهاد الرجل الثاني في حركة فتح وفي منظمة التحرير الفلسطينية بعد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ومسؤول القطاع الغربي «الضفة الغربية وقطاع غزة عن العمليات العسكرية والتنظيمية».

وهي المرة الاولى التي تعترف فيها اسرائيل بمسؤوليتها عن اغتيال ابو جهاد، بحسب الصحيفة.

وتابعت يديعوت احرنوت ان «وحدة فيساريا التابعة للموساد هي التي نفذت العملية الى جانب هيئة الاركان العامة وناحوم ليف كان نائبا لقائد الوحدة المسؤولة عن الاغتيال انذاك موشيه يعلون الوزير الحالي من حزب الليكود».

وقال ناحوم ليف الذي اغتال ابو جهاد في 15 ابريل 1988 «عندما اطلقت النار على ابو جهاد وقفت ام جهاد مذهولة وفي حالة جمود».

وكان ليف التقى مع يديعوت احرونوت قبل ان يلقي مصرعه في حادث سير في العام 2000.

وسمحت الرقابة العسكرية بنشر المقال بعد ستة اشهر من وصوله اليها.

دوليا دعا وزير الخارجية البريطاني وليام هيغ اسرائيل الى العودة العاجلة الى طاولة المحادثات وبعث مسار السلام مع الفلسطينيين من اجل تنفيذ خطة حل الدولتين الكفيلة بضمان امن منطقة الشرق الاوسط.

وذكر بيان صادر عن وزارة الخارجية ان هيغ بحث خلال لقائه مع وزير الدفاع الاسرائيلي ايهود براك قضيتي السلام وايران.

وشدد هيغ على ان امن اسرائيل سيتحقق عن طريق السلام الشامل مع الجانب الفلسطيني والعمل على تنفيذ خطة الدولتين مشيرا الى ان حكومة بلاده ستواصل مساعيها مع شركائها الدوليين وعلى راسهم الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي من اجل تحقيق ذلك.

واعرب عن قلقه العميق من اصرار تل ابيب على بناء المستوطنات التي باتت تهدد جهود السلام فضلا عن تقويضها لخطة الدولتين.

«مؤسسة الأقصى»: فعاليات مستهجنة تهدف إلى طمس وتغييب إسلامية المدينة المقدسة

فلسطينيات في الأقصى الشريف .. وفي الإطار أبو جهاد

تونس: المرزوقي يمدد «الطوارئ» 3 أشهر

تونس – «ا. ف. ب»: اعلنت الرئاسة التونسية تمديد العمل بحالة الطوارئ لثلاثة اشهر حتى نهاية يناير 2013، بدل شهر واحد كما هو معتاد، حسبما اوردت وكالة الانباء الرسمية.

وافادت الوكالة ان «رئيس الجمهورية المؤقت المنصف المرزوقي قرر امس الاول تمديد حالة الطوارئ لثلاثة اشهر بداية من الاول من نوفمبر 2012».

واضافت الوكالة ان القرار اتخذ «باقتراح من القيادات الامنية والعسكرية وبعد التشاور مع رئيس الحكومة المؤقتة ورئيس المجلس الوطني التاسيسي».

ويسري العمل بحالة الطوارئ في تونس منذ يناير 2011 بعد فرار الرئيس زين العابدين بن علي الى السعودية.

ومنذ يوليو كان تمديد العمل بحالة الطوارئ يقتصر على ثلاثين يوما وكانت السلطات تؤكد ان ذلك دليل على تحسن الوضع الامني.

لكن ومنذ عدة اسابيع ازدادت حوادث العنف في تونس. وتورطت مجموعات من التيار السلفي في اكثر تلك الحوادث خطورة.

ومساء الثلاثاء قتل ناشط مفترض في التيار السلفي واصيب اثنان من عناصر قوات الامن بجروح خلال مواجهات اندلعت اثر تعرض مركزين للحرس الوطني التونسي لهجوم في ضاحية العاصمة. وفي 14 سبتمبر هاجم مئات الناشطين من التيار السلفي سفارة الولايات المتحدة مما اوقع اربعة قتلى بين صفوف المهاجمين.

وتعد السلطات التونسية دوريا بالتصدي لاعمال العنف التي ينفذها جهاديون وتشدد خطابها فيما الحكومة التونسية التي يهيمن عليها حزب النهضة متهمة من قبل المعارضة بالتراخي مع السلفيين الجهاديين.

السودان ينفي اتهام أي دولة عربية أو إسلامية على خلفية «اليرموك»

الخرطوم – «وكالات»: نفى حزب المؤتمر الوطني الحاكم في السودان توجيهه اتهاما لاي دولة عربية او اسلامية بان يكون لديها علم مسبق بقصف اسرائيل لمجمع «اليرموك» الحربي في الخرطوم الاسبوع الماضي.

وقال المتحدث الرسمي باسم الحزب بدر الدين ابراهيم امين في تصريح صحفي عقب الاجتماع الطارئ للقطاع السياسي بالحزب الليلة قبل الماضية «ان التقارير التي تتحدث عن علم بعض الدول بالقصف ليست لها مصداقية ونحن لا نحمل اي شخص او جهة المسؤولية الا في حال ثبوت الامر بالدليل القاطع».

واضاف «ان اسرائيل التي دبرت الهجوم ونفذته تتحمل المسؤولية كاملة كما ان جزءا اساسيا من الرسالة الاسرائيلية ضرب الثقة بين السودان ودول الجوار ودولة جنوب السودان».

وانتقد امين الهجوم الذي شنته القوى المعارضة على الحكومة ووصفها بالفشل في حماية البلاد من العدوان الاسرائيلي.

وكانت الحكومة السودانية اتهمت اسرائيل بقصف مجمع «اليرموك» في الـ24 من الشهر الماضي ما اسفر عن مصرع اربعة اشخاص واصابة العشرات. وعلى صعيد ذا صلة اعلن متحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية امس الاول ان الولايات المتحدة تابعت هذا الاسبوع زيارة سفينتين حربيتين ايرانيتين الى مرفأ سوداني لكنها تجهل الدافع من الزيارة.

وصرح مارك تونر «لقد اطلعنا على المعلومات بان السفينتين الحربيتين الايرانيتين رستا في مرفأ بورتسودان. وبالطبع نتابع المسالة عن كثب». واضاف «نحن نراقب نشاطات ايران في المنطقة بانتباه شديد». وغادرت السفينتان السودان الاربعاء بحسب مصور لوكالة فرانس برس. وكان الجيش السوداني اعلن الثلاثاء ان زيارة السفينتين الحربيتين اللتين وصلتا الاثنين بحسب الصحف الايرانية، دليل على «العلاقات الوثيقة» بين البلدين، وذلك بعد ان وثقت الخرطوم ضلوع طهران في مصنع اليرموك العسكري. واشار تونر الى ان الولايات المتحدة «على علم» بالانفجار، موضحا في المقابل، ان واشنطن تجهل مصدره.

وختم تونر بالقول «من الصعب علينا معرفة التفاصيل المحيطة بالزيارة «السفن الايرانية» الان. ليس لدي معلومات اكثر. ربما نكون قلقين، هذا واضح لكن ليس لدينا تفاصيل اكثر في هذه المرحلة».

«فتح»: «حماس» لم تقدم أي مقترحات جديدة حول المصالحة

غزة – «كونا»: نفت حركة تحرير فلسطين «فتح» امس حدوث اي تطورات جديدة في ملف المصالحة المجمد مع حركة المقاومة الاسلامية «حماس» مؤكدة ان العودة اليه تتطلب السماح للجنة الانتخابات المركزية في غزة بالعودة الى العمل.

جاء هذا النفي في تصريح لعضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» ومسؤول ملف المصالحة عزام الاحمد لاذاعة صوت فلسطين والذي يتواجد حاليا في القاهرة التي اشرفت ورعت كافة اللقاءات الخاصة بهذا الملف.

وحول سؤاله عن اعلان القيادي في حركة حماس الدكتور صلاح البردويل الليلة قبل الماضية في تقديم الحركة ورقة للقيادة المصرية تتضمن آليات جديدة لتنفيذ بنود المصالحة قال انه «وفق معلوماتي ومن الاخوة المصريين لم يتم تقديم اي ورقة».

وكانت محطات اذاعة محلية في غزة نقلت عن البردويل الذي يشغل منصب عضو في المجلس التشريعي الفلسطيني تاكيده اصرار «حماس» على تنفيذ المصالحة بحذافيرها استشعارا منها باهمية توحيد الشعب الفلسطيني. واوضح الاحمد انني لا اعلم عن وجود هذه الورقة التي يتحدث عنها البردويل مضيفا انني التقيت بموسى ابو مرزوق في القاهرة ولم يتطرق الى مثل هذه الورقة اطلاقا.

واكد الاحمد ضرورة عودة حماس الى الموقف الصحيح بوقف تدخلها بعمل لجنة الانتخابات المركزية والتي اوقفتها عن العمل في غزة وبالتالي اوقفت تنفيذ بنود المصالحة.

واعلنت لجنة الانتخابات المركزية في الاسبوع الاول من شهر يوليو الماضي عن وقف عملية تسجيل الناخبين في قطاع غزة حتى اشعار آخر اثر تلقيها كتابا من حركة «حماس» لتعليق عملية التسجيل.

ويتردد في وسائل الاعلام المؤيدة لحركة «فتح» ان هناك اختلافا في الراي بين قيادي حركة «حماس» في خارج فلسطين وتلك المقيمة في قطاع غزة بشأن اليات تنفيذ المصالحة الفلسطينية.

... والسلطة تنفي استقالة فياض

رام الله – «كونا»: نفت الرئاسة الفلسطينية ما تردد من انباء حول استقالة رئيس الوزراء الفلسطيني الدكتور سلام فياض.

وذكرت الرئاسة في بيان صحافي عقب الانباء عن تقديم فياض استقالته «ان الخبر لا اساس له من الصحة».

وكان رئيس الحكومة الفلسطينية الحالي الح في الاشهر الاخيرة الى نيته الاستقالة من الحكومة من اجل تشكيل حكومة مؤلفة من الفصائل والاحزاب الفلسطينية.

وذكرت مصادر فلسطينية ان فياض تحدث عن موضوع استقالته خلال اجتماع الحكومة الاخير الذي عقد برئاسة الرئيس عباس في رام الله مساء الاثنين الماضي.

وحسب المصدر فان اجتماعا سيعقد خلال الساعات القادمة بين الرئيس عباس وفياض.

الاحتجاجات على بعض الوزراء مازالت مستمرة

ليبيا: البرلمان يمنح ثقته لحكومة زيدان ... وفرنسا تشيد بـ«شفافية التشكيل»

طرابلس – «ا. ف. ب»: منح المؤتمر الوطني العام الليبي امس الاول ثقته للحكومة الليبية الجديدة التي عرضها رئيس الوزراء علي زيدان، الا ان متظاهرين تجمعوا مجددا امام مقر المؤتمر للاحتجاج على بعض الوزراء.

وذكرت وكالة الانباء الليبية الرسمية ان المؤتمر الوطني العام الليبي منح ثقته للحكومة برئاسة علي زيدان. وقال التلفزيون الرسمي ان 105 نواب منحوا الحكومة الثقة وصوت تسعة ضدها وامتنع 18 عن التصويت.

واشادت فرنسا الاربعاء بـ«شفافية تشكيل» الحكومة الليبية الجديدة وكذلك بـ«الجهود التي بذلت من اجل ضم جميع مكونات المجتمع الليبي» في الحكومة. كما اعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية فيليب لاليو.

وقال لاليو «في غضون عام، وبعد 42 عاما من الديكتاتورية وثمانية اشهر من النزاع، توصلت ليبيا الى تشكيل سلطات نابعة عن انتخابات حرة وديموقراطية».

وفي اشارة الى هشاشة المرحلة الانتقالية السياسية في البلاد منذ الاطاحة بنظام معمر القذافي في اكتوبر 2011، وقعت مواجهات امام مقر المؤتمر مباشرة بعد انتهاء التصويت. واطلقت اعيرة نارية في الهواء ومنعت قوات الامن بصعوبة المتظاهرين من اقتحام المبنى كما حصل الثلاثاء، بحسب شهود عيان.

وقال صلاح محمد حسن النائب عن مدينة درنة «غرب» «هناك متظاهرون خارج المبنى وقوات الامن تحاول ابقاءهم بعيدا».

وتوقفت اكثر من عشر عربات تابعة لقوات الامن خارج مقر المؤتمر الوطني بينما تجمع قرابة ستين شخصا امام المدخل الرئيسي، بحسب مصور لوكالة فرانس برس موجود في المكان.

واكد مصدر امني داخل المبنى ان الوضع «تحت السيطرة».

ومساء الثلاثاء، اقتحم متظاهرون قاعة المؤتمر الوطني الليبي قبيل تصويت النواب على الثقة بالحكومة التي عرضها زيدان، ما ادى الى ارجاء التصويت.

ولدى عرض برنامجه على المؤتمر الوطني العام في 14 اكتوبر اوضح زيدان ان بناء الجيش والشرطة سيكون «اولوية اولوياته». الا ان هاتين المؤسستين لا تزالان ضعيفتين امام المجموعات المسلحة التي لا تخضع غالبيتها لقيادة موحدة.

وزيدان هو رئيس الحكومة الثاني المكلف منذ انتخاب المؤتمر الوطني في يوليو بعد فشل مصطفى ابو شاقور في كسب ثقة المؤتمر الوطني. وعرض زيدان حكومة موسعة من 30 وزيرا مؤلفة من ليبراليين واسلاميين.

علي زيدان

وبحسب مصادر في المؤتمر الوطني، لا يزال بامكان اعضائه الاعتراض على الوزراء الذين تم التناقش حول قسم منهم.

وقال نائب ان المتظاهرين كانوا يحتجون على بعض الوزراء الذين اقترحهم زيدان ولا سيما الذين تعاونوا مع نظام معمر القذافي. واشارت مصادر في المؤتمر الى ان بعض الاعضاء اعترضوا على العديد من الوزراء لا سيما الخارجية والشؤون الدينية والنفط. وفضل زيدان الذي انتخب بفضل اصوات الليبراليين ضمن تحالف القوى الوطنية الذي يشكل الغالبية في المؤتمر، ان يوكل الحقائب الاساسية مثل الخارجية والمالية والعدل والداخلية والدفاع الى مستقلين.

وقدم زيدان الرئيس الثاني للحكومة منذ انتخاب المؤتمر الوطني العام في يوليو، حكومة موسعة من 30 وزيرا مؤلفة من ليبراليين واسلاميين.

وكان مقر المؤتمر الوطني العام تعرض مرارا للاقتحام من قبل متظاهرين. وقد نوقش امن المقر والنواب مرات عدة من دون التوصل الى حل.

ولدى تقديم برنامجه الى المؤتمر الوطني العام في 14 اكتوبر، اوضح زيدان من جهة اخرى ان بناء جيش وشرطة سيكون «اولى اولوياته». وتنص العملية الانتقالية على منح الحكومة الجديدة ولاية مدتها سنة حتى اجراء انتخابات جديدة على اساس الدستور الجديد الذي تاخرت صياغته.

أجواء احتفالية ضخمة عمت الجزائر

بلد المليون شهيد تحيي الذكرى الـ58 لثورة التحرير

الجزائر – «كونا»: احتفل الجزائريون امس بالذكرى الـ58 لثورة التحرير التي خاضها الشعب الجزائري ضد الاستعمار الفرنسي الذي احتل البلاد لأكثر من 132 سنة. واقيمت الليلة قبل الماضية احتفالات في كل المدن والبلديات الجزائرية حيث خرج المواطنون والمسؤولون والقيادات العسكرية وفرق الكشافة الاسلامية الجزائرية الى الساحات العمومية لرفع العلم الوطني وعزف النشيد الرسمي وتواصلت امس. كما اقيمت عدة حفلات فنية وتظاهرات ثقافية وتاريخية تكريما لروح الشهداء يبرز نضالات الشعب الجزائري وتكشف جرائم الاستعمار الفرنسي ووحشية القمع الذي كان يمارسه ضد الجزائريين.

ففي الفاتح نوفمبر 1954 قررت مجموعة من قيادات الحركة الوطنية في الجزائر تتكون من 22 شخصا تأسيس جبهة التحرير الوطني وتفجير ثورة مسلحة ضد الاستعمار الفرنسي خاض خلالها الشعب الجزائري كفاحا مرير من اجل الحرية والاستقلال واحدة من اكبر الثورات التحرير في القرن العشرين. وحظيت هذه الثورة العظيمة بدعم عربي واسلامي كبير خاصة من شعب دولة الكويت التي ارسلت اليها جبهة التحرير الوطني ببعثات طلابية للدراسة في جامعاتها تمهيدا لمرحلة ما بعد الثورة. وتوجت هذه الثورة التي دفع خلالها الشعب الجزائري بمليون ونصف المليون من الشهداء بتحقيق مطلب الحرية ونيل الاستقلال في الخامس يوليو 1962. وبدأت الجزائر بعدها مرحلة البناء والتشييد والقضاء على الآثار الاستعمار الفرنسي بدءا بجمع رفات الشهداء واعادة دفنهم في مقابر ومعالجة معطوبي الحرب واطلاق برامج التربية والتعليم والقضاء على نسبة الأمية والصحة واعادة الأراضي الفلاحية الى الجزائريين بعدما استعمرها الفرنسيون. وحققت الجزائر خلال فترة قصية تقدما كبيرا على كل هذه الاصعدة وباتت قوة هامة في الاقتصاد الدولي مستقلة واردات النفط وانخفضت نسبة الامية الى اقل من 20 في المئة وبلغ عدد التلاميذ الى ثمانية ملايين تلميذ واكثر من مليون طالب جامعي يدرسون في 96 جامعة. كما نجحت الجزائر في القضاء على ما يعرف بأمراض الفقر وخاضت الجزائر معركة التحديث حيث حققت سنة 2011 الاكتفاء الذاتي في بعض المواد الفلاحية وقلصت وارداتها من الغذاء والأدوية إلى اقل من 50 في المئة من احتياجاتها. ومنذ الاستقلال عززت الجزائر علاقاتها بالدول العربية وتبوأت على الصعيد الدولي مكانة هامة في المحافل الدولية ولعبت دورا بارز في مختلف القضايا العربية والاسلامية والافريقية والدولية. وعلى الصعيد السياسي نجحت الجزائر في تحقق الاستقرار السياسي وبناء مؤسسات الدولة برغم بعض الفترات الصعبة التي مرت بها خاصة في مرحلة التسعينات عندما اندلعت أزمة امنية عنيفة عصفت بالجزائر لأكثر من عشر سنوات. واسترجعت الجزائر منذ اعتلاء الرئيس عبد العزيز بوتفليقة سدة الحكم الاستقرار والسلم بفضل سياسية الوئام المدني والمصالحة الوطنية التي انتهجها منذ عام 1999 والتي نجحت في اعادة السلم والاستقرار الى كل ربوع البلاد.

جانب من احتفالات ثورة التحرير